

## شرح الأخبار

[ 361 ] على مثالهما . وأسرعت في قتل من خالفها (1) من المسلمين وتتابعت الاخبار

بفعلهم، فخرجت حتى قطعت إليهم دجلة (2) اوجه إليهم السفراء والنصحاء وأطلب إليهم العتبي بجهدى (3) بهذا مرة، وبهذا مرة، وبهذا مرة، وبهذا مرة - وأوماً بيده إلى الاشترا والاحنف بن قيس، وسعيد بن قيس (الارحبى) والاشعث (بن قيس) الكندى. فلما أبوا إلا تلك ركبته منهن، فقتلهم ا عزوجل عن آخرهم - وهم أربعة آلاف أو يزيدون - حتى لم يبق منهم مخبر. ثم استخرجت ذا الثدية من قتلهم بحضرة من ترون له ثدى كئدى المرأة (4). فهذه سبع مواطن، امتحنت فيها بعد رسول ا صلوات ا عليه وآله، وبقيت الاخرى واوشك بها أن تكون. قالوا يا أمير المؤمنين وما هذه الاخرى ؟ قال: أن تخضب هذه وأشار إلى لحيته من هذه وأوماً إلى هامته عليه الصلاة والسلام. فارتفعت أصوات الناس بالبكاء، والضجيج في المسجد الجامع بالكوفة حتى لم يبق بالكوفة دار إلا خرج أهلها فزعا من الضجيج. (تنبيه) ولعل من قصر فهمه، وقل عقله إذا سمع ما في هذا الباب من رغبة على

\_\_\_\_\_ (1) وفي الاصل: خالفهما. (2) إسم نهر في

العراق. (3) وفي الاصل: كهدي. والعتبى: الرجوع عن الاساءة إلى المسيرة. (4) وقد أورد المؤلف في الجزء الخامس روايات عديدة حول ذي الثدية.

---